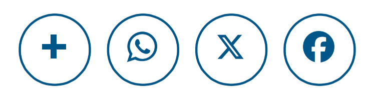
لبنان: وئام وهاب رفض اتهامات منتهى الاطرش بتسليح دروز السويداء وقنديل دعا جنبلاط الى الاعتزال المبكّر والاقلاع عن حلم الدولة الدرزية

8 - يناير - 2012

سعد الياس:بيروت – ‘القدس العربي’ رفض رئيس حزب ‘التوحيد العربي’ وئام وهاب اتهامات منتهى الاطرش ابنة قائد الثورة السورية الكبرى سلطان باشا الاطرش بإغراء جزء من الفقراء الدروز بالمال من اجل قتل الثوار وبتسليح البعض الآخر، وتوجّه اليها بالقول ‘أعتقد بأنّ والدكِ سلطان باشا الأطرش – من تحت ترابه – لا يقبل بما تتفوّهين به من قلّة ضمير، فضميري لا يسمح لي بتسليح أي سوري لقتل أخيه السوري، وإتهامك لي بتسليح أبناء السويداء كاذب، وقد سمحتُ لنفسي بالردّ عليكِ، بالرغم من أنني لا أردّ على التافهين أمثالك، فاعلمي بأنّ كرامة الناس ليست ملكاَ لك’.وكانت منتهى الاطرش دعت النائب وليد جنبلاط الى وضع حد لتصرفات وهاب الذي وصفته بالشخص السيىء، ونوّهت بنداء جنبلاط الى بني معروف للاحجام عن المشاركة في عمليات القمع ضد الشعب السوري، لكنها رأت ‘أن هذه الدعوة جاءت متأخرة ‘.بموازاة ذلك، إعتبر النائب السابق ناصر قنديل ‘أن قادة الأخوان المسلمين يتحولون على الطريقة الجنبلاطية أصحاباً للصديق جيف (جيفري فيلتمان) ومدافعين عن كامب ديفيد’.ودعا إلى ‘التنبه لمحاولات لعب بالنار من بعض اللبنانيين على إيقاع أكاذيب جيفري فيلتمان عن تطورات مهمة في سورية، وهو يعرف أن واشنطن فوّضت رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إدارة التفاوض السري مع دمشق وطهران وتريد بعض الرؤوس الحامية البلهاء من لبنان لتعزيز وضعها التفاوضي’.وتوجه إلى ‘وسائل الإعلام اللبنانية لتقديم دور الإعلام اللبناني كمنبر محايد يكشف الحقيقة في الأزمة السورية’، معلناً ‘أن بمستطاع الوسائل اللبنانية بلا استثناء التوجه بطلبات لتغطية الوضع من داخل سورية بعدما استثنيت

من أي حظر كحال قنوات الجزيرة والعربية وفرنسا 24′. وخاطب قنديل الرئيس سعد الحريري سائلاً ′لماذا بدّلت رأيك عن العودة إلى بيروت عن طريق مطار دمشق ما دمت واثقاً من سقوط النظام في سورية، ولماذا تجاهلت دور القاعدة في حربي الضنية ونهر البارد على الجيش اللبناني كدورها في الصواريخ الطائشة في الجنوب، ام أن الحلف مع القاعدة تحت رعاية الأمير بندر يضع في الفم ماء؟′.وتحدّى قنديل النائب وليد جنبلاط ′كشف حساب عن ثلاثين سنة من العمل السياسي محورها جمع المال الأسود من حرب تشاد وبيع المرتزقة للقذافي وصولاً إلى التنقل من دولة لدولة متسولاً ونهب الصناديق والخزينة بهدف بناء دولة درزية بالتنسيق مع إسرائيل، من مجازر الجبل إلى اغتيال مشايخ الإعتدال بين السنة والدروز – حليم تقي الدين وصبحي الصالح – والتنسيق مع إليوت آبرامز لاغتيال نصرالله ومغنية والأسد وصولاً إلى الرهان على الأزمة في سورية لتقسيمها دويلات طائفية، منها دويلة تضم جبل لبنان وحاصبيا والسويداء وحل إداري في ظل الاحتلال لضم دروز الجولان والجليل′، داعياً جنبلاط ′إلى الاعتزال المبكر للسياسة ضناً بالدروز واللبنانيين لأن حلم الدولة الدرزية وسواس قاتل وفكرة شيطانية لن تبصر النور وما جمعت من مال يكفيك لولد الولد′.وخاطب قنديل ′ثلاثي جنبلاط – الحريري – جعجع حول خطة فيلتمان لإشعال نصف حرب أهلية في الشمال وجبل لبنان المسيحي لتصفية وجود القوى الوطنية، وخصوصاً المردة والتيار الوطني الحر على إيقاع تطورات الأزمة في سورية′، منبهاً إلى ′أن الحروب الأهلية ليس فيها ربع ونصف، فالحريق سيشمل كل لبنان وهذا جريمة وحرام وخراب وهو قبل كل شيء سراب، فلن يتغير شيء في سورية لو جعلتم الشمال قاعدة إسناد والقاعدة نقلت لبنان إلى ساحة جهاد وطريق بيروت دمشق لن تقطع، والجنوب والبقاع لن تفصلهما إمارة الجبلين كما يسميها فيلتمان′.وعما ورد في ′كلام المنشق السوري المسمى كبير مفتشي وزارة الدفاع′، قال: ′بعد البحث والتدقيق تبين أن المتحدث اسمه أبو شاروخ لأنه من مستوى

موظفي الدرجة العاشرة يشتغل بسرقة فواتير غير مسددة كمدني عامل في إحدى مكاتب المحاسبة لإدارة المحاضرات في كلية الدفاع الوطني، وأنه كان يحجز للضيوف كل سنة مرة في الميريديان ويتسلم باسم كل مشارك مئتي دولار بدل ضيافة يقوم بسرقتها. وبالمناسبة أنا لم أنزل في الميرديان منذ ثلاثين سنة، واسم الفندق لم يعد الميريديان منذ خمس سنوات، وقد شاركت في هذه المحاضرات ثلاث أو أربع مرات ويبدو أن أبو شاروخ قبض باسمي مئتي دولار في كل مرة وربما أمضى ليلة كل مرة في الميريديان في غرفة حجزها على اسمي، وربما حدث الشيء نفسه مع العميد أمين حطيط والأستاذ رفيق نصرالله.وبالمناسبة لو أراد حطيط مالاً ألم تكن مفاوضات ترسيم الخط الأزرق فرصة لا تعوض، ولو أراد رفيق نصرالله مالاً أليست مشيخات الخليج أسهل وأكرم؟ أما المزحة السمجة أن يكون الوزير علي حسن خليل يقبض مالاً من سوريا والمضحك كثيراً في سخافة الكلام عندما تتحدث المعارضة السورية عن أن إعلام حزب الله يقبض مالاً من سورية، ونحن نهنئ المعارضة السورية بنجاحها حتى الآن بتنظيف مؤسسات النظام من قاذورات ومهملات وروائح كريهة من الفاسدين الذين يشبهونها ويكفي الإطلاع على الملفات الشخصية لنماذج قيادات المعارضة لنعرف أن شعارها: اللي متلنا تعوا لعنا’.وختم: ‘من قبضوا مالا وصنعوا مجدا على ظهر سورية كانوا أول من طعنها، واسألوا عزمي بشارة؟ ومن يقف مع سورية اليوم هم الذين رفضوا مال الدنيا لبيع موقفهم أو مجرد الصمت ويتلقون التهديد يومياً وكانوا يدفعون أثماناً يوم كان القرار لسورية ليتقدم عليهم المنافقون والمتسلقون’.



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

حولنا / About us

أعلن معنا / Advertise with us

أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

اقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

